فوز لوكاشينكو بولاية رئاسية سادسة

اعتقال أكثر من 120 شخصاً في اشتباكات عنيفة بعد انتخابات بيلاروسيا

«وكالات» : قالت اللجنة المركزية للانتخابات في بيلاروسيا أمس الاثنين إن الرئيس ألكسندر لوكاشينكو حقق فوزاً كاسحاً في انتخابات الرئاسة، وذلك بعد اشتباكات أثناء الليل بين الشرطة وآلاف المحتجين الذين يقولون إن الانتخابات زورت لصالحه.

وأظهرت بيانات اللجنة أمس الاثنين أن لوكاشينكو فاز بنسبة 80 أمس من الأصوات.

وأشارت البيانات أيضاً إلى أن سفيتلانا تيخانوسكايا، التي كانت معلمة للإنجليزية ولمع نجمها قبل أسابيع لتصبح الخصم الرئيسي للوكاشينكو في الانتخابات، حصلت على 9.9 أمس من الأصوات.

وقال ممثل عن جماعة سبرينغ 96، الحقوقية لرويترز إن شخصاً واحداً على الأقل قتل بعد أن دهسته عربة سجناء للشرطة كما أصيب العشرات بجروح في الاشتباكات التي بدأت بعد إغلاق مراكز الاقتراع الأحد.

ويحكم لوكاشينكو البلاد منذ 1994 لكنه يواجه أكبر تحد منذ سنوات لمواصلة قبضته المحكمة على السلطة إذ يعتقد بعض الناخبين أن أوان رحيله قد حان.

ويقدم لوكاشينكو نفسه الضامن للاستقرار لكنه واجه موجة غضب لتعامله مع وباء فيروس كورونا والاقتصاد وسجل حقوق الإنسان.

وخاضت تيخانوسكايا السباق الانتخابي بعد سجن زوجها المدون المعارض الذي كان ينوي الترشح.

وجذبت حشودها في حملة الدعاية الانتخابية بعضاً من أكبر التجمعات منذ سقوط الاتحاد السوفيتي في 1991.

ولم يصف المراقبون الأجانب أي انتخابات في بيلاروسيا بونزيهة منذ 1995.

ومن شأن أي حملة عنيفة على المحتجين أن تضر بمساعي لوكاشينكو لمد الجسور مع الغرب وسط علاقات متوترة مع روسيا حليفه التقليدي، والتي حاولت الضغط عليه للدخول في اتحاد اقتصادي وسياسي أقوى.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن السلطات احتجزت أكثر من 1300 شخص في حملة أمنية قبل الانتخابات، بينهم مراقبون مستقلون للانتخابات، وأعضاء في فريق الحملة الانتخابية لتيخانوسكايا.

وبعد أن أدلى بصوته الأحد، نفى لوكاشينكو أي إجراءات قمعية ووصف ما تردد بـ «أخبار كاذبة واتهامات غير معقولة».

من جهة أخرى شنت الشرطة البيلاروسية حملة قمع عنيفة في مواجهة الاحتجاجات التي اندلعت في المدن الكبرى ليل الأحد، في الوقت الذي ذكرت فيه وسائل إعلام رسمية، أن الرئيس ألكسندر لوكاشينكو يستعد لاعلان فوزه بالرئاسة للولاية السادسة على التوالي.

وقالت منظمة فياسنا لحقوق الإنسان إن أكثر من 50 شخصاً اعتقلوا في مينسك وحدها وأكثر من 120 اعتقلوا في جميع أنحاء البلاد.

وأقام بعض أنصار مرشحة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا، احتفالات بنصر غير رسمي في الانتخابات في مينسك، في وقت مبكر اليوم الاثنين.

ورفضت تيخانوفسكايا الاعتراف بالهزيمة، وقالت وسائل الإعلام الحكومية إن لوكاشينكو حصل على ما يبدو على أكثر من ثلاثة أرباع الأصوات مع استمرار فرز الأصوات، في حين أشارت استطلاعات مستقلة إلى أن تيخانوفسكايا كانت متقدمة في النتائج.

وبعد ساعات من إغلاق مراكز الاقتراع، لم تنشر لجنة الانتخابات أي نتائج رسمية.

وفي الوقت الذي اندلعت فيه الاحتجاجات العنيفة في العاصمة وفي مدن أخرى، شارك فيها عشرات الآلاف، دعت تيخانوفسكايا إلى السلام، وطلبت من قوات الأمن الامتناع عن استخدام العنف.

وقالت، وفقاً لأفراد حملتها: «أود أن أذكر الشرطة والجيش بأنهم جزء من شعبنا».

وأضافت تيخانوفسكايا «أعلم أن شعب بيلاروس سيستيقظ غداً في بلد جديد».

وذكرت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان في وقت مبكر أمس الإثنين، أن موظفيها شهدوا «استخدام 6 قنابل صاعقة وعدة طلقات ضد الحشود» في مينسك. «وهرعت 6 سيارات إسعاف على الأقل من خلف صفوف الشرطة مدوية صفارات الإنذار».

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية في وقت لاحق أن الوضع تحت السيطرة، وأن لجنة الأزمات في وزارة الداخلية عقدت اجتماعاً.

وقاد لوكاشينكو بيلاروسيا لمدة ربع قرن، ولم يظهر أي تسامح مع المعارضة.

وأظهرت استطلاعات الرأي التي نشرتها وسائل الإعلام الحكومية البيلاروسية فوز لوكاشينكو بحوالي 80 % من الأصوات، وهي نتيجة قالت آنا كراسولينا المتحدثة باسم تيخانوفسكايا لوكالة الأنباء الألمانية، إنها «بعيدة كل البعد عن الواقع».

وفي العاصمة الروسية موسكو، تجمع مئات من معارضي لوكاشينكو أمام سفارة بيلاروسيا في احتجاج عفوي هتف فيه الحشود: «اخرج!»

وقالت الخبيرة السياسية مارينا راخلي لوكالة الأنباء الألمانية، إن «بيلاروس لم تشهد مثل هذه الحشود على صناديق الاقتراع. وهذا تعبير عن الرغبة القوية في التغيير».

وقالت راخلي إن العديد من الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 50 عاماً، كانوا بين الذين شاركوا في الانتخابات للمرة الأولى، واصفةً الأمر بعلامة على الجهود ضد لوكاشينكو.

بيلاروسي بين شرطيين في مينسك

مقتل وإصابة 26 إثر انفجار قنبلة في باكستان

انفجار سيارة مفخخة في باكستان

إسلام أباد – «وكالات» : أعلن مسؤول باكستاني مقتل 6 أشخاص على الأقل وإصابة 20 آخرين بعد انفجار قنبلة أمس الإثنين في جنوب غرب البلاد.

وانفجرت قنبلة مزروعة في دراجة بخارية في قلب مدينة شامان، المتاخمة لإقليم قندهار بأفغانستان.

وقال المسؤول الأمني المحلي محمد إقبال، إن «ما لا يقل عن 6 أشخاص لقوا حتفهم في الانفجار وأصيب 20 آخرون».

وتصاعدت عنف المسلحين الإسلاميين والمتمردين البلوش أخيراً في أنحاء باكستان، خاصة في إقليم بلوشستان المتاخم لأفغانستان وإيران، والذي يعد أكبر إقليم في البلاد وأكثرها اضطراباً.

ويواجه الإقليم تهديدات متعددة من جماعات جهادية، بينها حركة طالبان، والمسلحين السنة الذين يستهدفون الشيعة، والمتمردين القوميين الذي يسعون إلى استقلال الإقليم.

الجيش الصومالي يقتل 8 مسلحين بعد تفجير انتحاري مميت

مقديشيو – «وكالات»: أعلنت القوات المسلحة الصومالية، أنها قتلت ثمانية على الأقل من أفراد جماعة الشباب المسلحة، بعد أن نفذت هجوماً انتحارياً على نقطة تفتيش.

وقال المسؤول العسكري، أحمد مصلح حسين، إن الجيش نفذ غارة على مسلحين في قرية شامجار بجنوب البلاد.

وأضاف أن من بين القتلى عضو بارز في الجماعة الإرهابية.

وجاءت تلك العملية كضربة انتقامية بسبب تفجير انتحاري على نقطة تفتيش عسكرية في مقديشو السبت مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل، بما في ذلك عدد من الجنود.

وأعلنت جماعة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم، قائلة إن عدداً من أفراد القوات الخاصة قتلوا.

«طالبان» مستعدة للمفاوضات السلام بعد الإفراج عن السجناء

سجناء من حركة طالبان في كابول

كابول – «وكالات» : أعلنت حركة طالبان، الإثنين، أنها مستعدة لمحادثات سلام مع الحكومة الأفغانية بعد إتمام الإفراج عن سجناء من عناصرها التي قالت الحكومة إنها ستبدأ خلال يومين.

وقال المتحدث باسم حركة طالبان سهيل شاهين: «موقفنا كان واضحا، اذا اكتمل الافراج عن السجناء، فنحن مستعدون لمحادثات سلام مع السلطات الافغانية خلال أسبوع».

ووافق آلاف الأعيان الأفغان الأعضاء في «المجلس الكبير» لويا جيرغا،على الإفراج عن 400 سجين من حركة طالبان ارتكبوا جرائم خطيرة بينها هجمات على أجانب وأفغان وأدت إلى سقوط قتلى، ما يتيح تخطي عقبة رئيسية أمام المفاوضات.

وأوضح شاهين أن وفد طالبان سيرأسه عباس ستانيكزاي الذي كان كبير مفاوضي الحركة في المحادثات مع واشنطن قبل توقيع اتفاق انسحاب تاريخي في فبراير الماضي.

وكان تبادل الأسرى جزءاً رئيسياً من اتفاق فبراير (شباط) الذي وافقت بموجبه واشنطن على سحب قواتها من أفغانستان مقابل تعهد طالبان بإجراء محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية.

وتهدف محادثات السلام التي أُجلت مرات عدة إلى إنهاء الصراع المستمر منذ ما يقرب من عقدين في البلاد والذي أودى بحياة عشرات الآلاف.

تايوان تعلن تصديها لمقاتلات صينية أثناء زيارة وزير الصحة الأمريكي

مقاتلات صينية

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع التايوانية إن طائرات مقاتلة صينية عبرت لفترة وجيزة الخط الفاصل في مضيق تايوان صباح، اليوم الإثنين، لكن القوات الجوية تمكنت من «إبعادها».

وأضافت الوزارة نقلاً عن القوات الجوية أن أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات في تايوان تعقبت أيضاً المقاتلات الصينية.

وجاءت الواقعة في أول يوم كامل من الزيارة رفيعة المستوى لوزير الصحة الأمريكي أليكس عازار لتايوان والتي نددت بها الصين.

وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها ولا يحق لها إقامة علاقات مستقلة مع الدول الأخرى.

مسؤول أمني أمريكي: الصين تستهدف الانتخابات بهجمات إلكترونية

واشنطن – «وكالات» : قال مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، إن متسللين على صلة بالحكومة الصينية يستهدفون البنية التحتية للانتخابات الأمريكية قبيل انتخابات الرئاسة 2020، مما يشير إلى مستوى أكثر نشاطاً للتدخل الصيني المزعوم.

وتتجاوز تصريحات أوبراين على ما يبدو البيان الذي أصدره الجمعة الماضي مكتب مدير المخابرات الوطنية، والذي قال إن «الصين تعمل على توسيع نطاق جهودها، وأن روسيا تحاول بالفعل تقويض المرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن»، لكنه لم يتهم بكين تحديداً بمحاولات القرصنة ضد الأنظمة الأمريكية المتصلة بالانتخابات.

وقال أوبراين لشبكة (سي.بي.إس) «يرغبون في خسارة الرئيس، الصين مثل روسيا وإيران، انخرطت في هجمات إلكترونية وعمليات احتيال وغيرها من الأشياء المتعلقة بالبنية التحتية لانتخاباتنا، مثل المواقع الإلكترونية وما إلى ذلك».

وتنفي الصين دائماً ادعاءات الحكومة الأمريكية بأنها تقوم بعمليات قرصنة للتسلل إلى الشركات الأمريكية والسياسيين والوكالات الحكومية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في أبريل الماضي «الانتخابات الرئاسية الأمريكية شأن داخلي، ولا نسعى للتدخل فيها».

وقال أوبراين إن «الولايات المتحدة شهدت محاولات تسلل لمواقع تابعة لمكاتب وزارة الخارجية في أنحاء البلاد، والمسؤولة عن إدارة الانتخابات على المستوى المحلي وجمع بيانات الشعب الأمريكي».

وتابع مستشار الأمن القومي الأمريكي أن «ذلك مبعث قلق حقيقي، الأمر ليس قاصراً على روسيا»، وأضاف «ستكون هناك عواقب وخيمة تتحملها أي دولة تسعى للتدخل في انتخاباتنا الحرة النزيهة».

مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين

مقتل مزارع على يد موالين لـ «داعش» في إندونيسيا

جاكرتا – «وكالات» : قالت الشرطة الإندونيسية أمس الإثنين إن مزارعاً قتل في مطلع الأسبوع الجاري على أيدي متشددين إسلاميين في إقليم سولاويزي بوسط إندونيسيا.

وقال ديديك سوبرانوتو المتحدث باسم الشرطة المحلية، إن اثنين من المزارعين كانا في طريقهما إلى مزرعتهما، عندما أوقفهما أعضاء من جماعة مجاهدي شرق إندونيسيا في منطقة بوسو يوم السبت، لكن أحدهما تمكن من الهرب.

وأضاف ديديك أن الشرطة أطلقت بحثاً في الموقع في اليوم التالي ووجدت جثة المزارع الآخر مصابة بطعنات.

وذكر المتحدث أن المزارع الذي تمكن من الهرب تعرف على أحد منفذي الكمين، وهو المطلوب علي كارولا، زعيم جماعة مجاهدي شرق إندونيسيا.

وكانت بوسو مسرحاً لعملية مشتركة للجيش والشرطة للقبض على مقاتلي جماعة مجاهدي شرق إندونيسيا لمدة 5 أعوام.

وقالت الشرطة إن العملية قلصت حجم الجماعة، التي بايع قادتها تنظيم داعش، إلى نحو 10 أشخاص.

لكن أفراد من فرقة المهام المكلفة بالحملة، المعروفة باسم تينوميالا، متهمون بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتحقق السلطات في مقتل 3 مدنيين والذين يزعم أن أعضاء فرقة المهام أطلقوا النار عليهم في أبريل ويونيو الماضيين.

عناصر من الشرطة في اندونيسيا